كونها غير الرابعة سواء كانت خامسة او ما فوقها كحجيجب وحويلى في تصغير
حججبى وهو بطن من الانصار وحولايا اسم موضع لان الالف لما كانت
ساكنة خفيفة لازمة للكلمة صارت بمنزلة الحرف الاصلى والحرف الاصلى
اذا كانت خامسة يحذف فكذا يحذف ما هو بمنزلته واما اذا كانت رابعة
فلا يحذف كما لا يحذف الحرف الرابع واعلم انه يجوز في تصغير حولايا وجهان
حويلى بالتشديد وحويل اما حويلى بالتشديد فلانك اذا حذفت الف التانيث
بقي حولاى على خمسة احرف وقبل اخره مدة فقلبت المدة في التصغير ياء لكسر ما
قبلها وادغمت في الياء واما حويل فلانك اما ان تحذف الالف الاخرى كما
حولاى لزيادتها ثم يصغر فيقال حويلا ثم اعل اعلال قاضى واما ان تحذف ويصغر
على حويلى بالتشديد ثم يخفف الياء كما تخفف ياء صحارى فيقال صحار
فيصل اعلال قاض فيقال حويل وتثبت الالف الممدودة في التصغير مطلقا اى
سواء كانت رابعة او خامسة فما فوقها ثبوت الجزء الثاني في بعلبك خفيفة
وحبيراء باثبات الالف لانها وان كانت لازمة للكلمة الا انها لما كانت على حرفين
وهي متحركة صارت كانها اسم ضم الى اسم كما في بعلبك فيثبت كما يثبت
الجزء الثاني في المركب بخلاف المقصورة فانها لما كانت ساكنة خفيفة
على حرف واحد لا يصح ان يقدر كلمة مستقلة والمدة الواقعة بعد كسرة
التصغير تقلب تلك المدة ياء ان لم يكن المدة ياء لا
نكسار ما قبلها نحو مفيتيح في مفتاح المدة الف وكريديس في كردوس
المدة واو وهي قطعة عظيمة من الخيل اما ان كانت المدة ياء فوجب ابقاؤها
على حالها من غير قلب نحو قنيديل واعلم ان سيبويه نص على ان كل حرف
علة وقعت بعد كسرة التصغير يكون ياء سواء كانت مدة او لا ولو كانت

سا

ساكنة او لا نحو جليلين في جلوز ومسيرير في مسرور فعلى هذا قال
المصنف بدل قوله والمدة وحروف العلة لكان اولى وذو الزيادتين غير
ها اى غير المدة المذكورة حال كونه من الثلاثي يحذف اقلهما فائدة وذلك
لان الثلاثي صار بسبب الزيادتين على خمسة احرف والحرف الاصلى يحذف
من الخماسي عند التصغير فالزائد بالحذف اولى وانما لم يحذفا لان مع الضرورة
يقتصر على قدر الضرورة ولا ضرورة الى حذفهما لان الكلمة تصير بحذف احديهما
على بناء التصغير كمطيلق ومغيلم ومضيرب ومقيدم في منطلق ومغتلم
من الاغتلام وهو هيجان شهوة الضراب ومضارب ومقدم فان في منطلق
زيادتين الميم والنون والميم فضل على النون لان فائدتها مختصة ببناء
اسم الفاعل بخلاف فائدة النون فانها عامة في جميع الامثلة من باب الانفعال
ولانها زيادة في الاول والاول بالابقاء اولى ولانها الزم من النون لا
طراد زيادتها في جميع اسم الفاعل والمفعول بخلاف النون ولانها طارية
على النون والحكم للطارى وهكذا حكم باقي الامثلة اما ان كانت في ذي
الزيادتين المدة المذكورة فلا يحذف شيء منه مفيتيح في مفتاح فان تساوتا
اى فان تساوت الزيادتان في الفائدة من غير فضل لاحدهما على الا
خرى فتخيير اى فانت مخير في حذف ايهما شئت كقلينسة وقليسية في قلنسوة
فان النون والواو فيه زائدتان ولا مزية لاحدهما على الاخرى فعلى
تقدير حذف الواو يقال قلينسة وعلى تقدير حذف النون يقال قليسية
واصله قليسوة قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها وحبينظ وحبيط
في حبنطى وهو العظيم البطن والالف والنون فيه للالحاق بسفرجل فيجوز
ان يحذف الالف ويقال حبينط وان يحذف النون فيه ويقال حبيط فانه

Copyright King Saud University